يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	النبوة في ادعية الامام علي «عليه السلام»	الباحث أمجد حمزة وحيد أ.د ياسين حسين علوان	٨
٢	انتاج المخاطر العالمية: مقاربة تحليلية بين اولريش بيك وانتوني غدنز	الباحث: محمد كاظم وحيد أ. د سلام عبد علي العبادي	٢٤
٣	مستوى التسامح الاجتماعي لطلبة الجامعة	الباحث. عبد الرزاق شاكر عبد الله الجبوري	٣٤
٤	Reconceptualizing Teaching Writing Skill: The Role of «Post-Method Pedagogy in Iraqi EFL Schoolrooms	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem Al-Khazaali	٤٨
٥	البحث الفلسفي عند محمد حسين الطباطبائي	م.د. راضي علي عكش الخاقاني	٦٢
٦	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديثمن الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	٧٤
٧	حكم الضعيف من الأفعال المبنية في كتاب شرح التسهيل لناظر الجيش ط ت ٧٧٨هـ»	الباحثة ايمان حاتم خضير أحمد أ. م. د. مروج غني جبار	٨٢
٨	أثر برنامج إرشادي قائم على اسلوب التنظيم الذاتي في تنميه الالتزام الزواجي لدى المتزوجات	ايمان علي حسين أ.د. سالم نوري صادق	٩٠
٩	الغصب في الفقه الاسلامي وتطبيقاته المعاصرة	الباحث:بنين زهير محمد	١٠٦
١٠	الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لمادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: م. م. صفاء عبد الحسين نجم	١٢٠
١١	أثر استراتيجية Q.A.R في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. ضمياء عباس منشد قاسم	١٣٨
١٢	اسباب النزول في الفكر الحداثي «الدراسات الحديثة»	م. م. علاء عبد الصاحب كاطع	١٥٦
١٣	القيود الزمنية وتأثيرها على تدريس التربية الفنية في المدارس	م.م. علي حبيب عبعوب	١٦٨
١٤	أثر المسؤولية القانونية في مكافحة التطرف الفكري	م.م غادة علي حمزة م.م مهتدي كاظم هادي	١٩٠
١٥	الأصول الدينية للتربية في ضوء القرآن الكريم «الأصول العقائدية أُنموذجاً»	م.م. صبر جسام ناعم	٢٠٠
١٦	حجية الدلالة السياقية وتطبيقها في آية التطهير	م.م. كاظم جاسب جبار الازيرجاوي	٢١٢
١٧	تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد	م. م. نور رائد عبد الكريم	٢٢٨
١٨	تقويم منجز الدراسات الاكاديمية في التاريخ الإيراني الحديث والمعاصر كلية التربية /ابن رشد « أنموذجاً»	م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	٢٤٢
١٩	مفهوم الجمال واللاهوت عند الفيلسوف افلوطين	م. م. يحيى شريف جايد	٢٤٨
٢٠	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير الاحصائي	م. م. أحمد حسين حمادي	٢٥٦
٢١	حذف الألف في القرآن الكريم عند القراء السبعة» مع حروف القلقلة أنموذجاً «	م.م. اسامه شاوي عبد	٢٧٢
٢٢	الحياة الاجتماعية في العراق في عهد المغول الإيلخانين	م. م. آيات علي خضير عباس	٢٨٨
٢٣	سقيفة بني ساعدة ـ مشاهد ومواقف تاريخية	م. د. ضياء ماجد حسن	٣٠٠
٢٤	التغير المناخي وأثره على راحة الانسان لمعيار تيرجنجدراسة مقارنة بين محافظتي الموصل وبغداد	م. م. محمد اياد علي حسن	٣١٤
٢٥	التعليم عبر العصور الإسلامية	م. د. إيمان عمر عباس	٣٣٢

مفهوم الجمال واللاهوت عند الفيلسوف افلوطين

م. م. يحيى شريف جايد
جامعة بعداد/ كلية الآداب

المستخلص:
عملت الأفلاطونية باعتبارها أخر الحركات الفلسفية في اليونان على تلبية مطامح الانسان العديدة من خلال تقديم صورة فنية جميلة عن الكون متسقة وشاملة بما يحقق جلب السعادة والخير للإنسان ،ولهذا كان الجمال والخير شيئا مرغوبا .والحسن والجمال مصدر انشراح النفس من حيث ارتباطهما بالعفة والطهر وصولا الى الخير الاسمى من خلال معرفة الواحد .
الكلمات الافتتاحية: ,الجمال , اللاهوت , النفس ,التناسق

Abstract:
Platonism, as the last philosophical movement in Greece, worked to meet the many aspirations of man by presenting a beautiful artistic image of the universe that is consistent and comprehensive in order to achieve happiness and goodness for man. For this reason, beauty and goodness were something desirable. Beauty and goodness are a source of joy for the soul in terms of their connection to chastity and purity, leading to the highest good through knowledge of the One.
Keywords: beauty, theology, soul, harmony

المبحث الأول: منهجية البحث

هدف الدراسة:

ـ تحليل مفهوم الجمال عند الفيلسوف أفلوطين.
ـ استكشاف نظريته اللاهوتية.
ـ بيان العلاقة بين الجمال والواحد (الله) في فلسفته..

أهمية الدراسة :

. استكشاف مفهومَي الجمال واللاهوت في فكر الفيلسوف الأفلاطوني المحدث أفلوطين ، وتحليل العلاقة الجدلية بين الجمال والوجود الإلهي.
ـ تسليط الضوء على طبيعة الجمال واللاهوت عند أفلوطين؟ وكيف تتداخل مفاهيم الجمال بالحضور الإلهي؟
. أهمية فهم الجمال لدى أفلوطين تكمن في تأثيره على الفكر الفلسفي المسيحي والإسلامي لاحقاً، خاصة في الميتافيزيقا والتصوف.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء وتحليل الدراسات والأبحاث والكتب والمجلات التي ترتبط بمجال الدراسة.

أطار الدراسة:

وبناء على المشكلة وأسئلتها وأهدافها يمكن تحديد مباحث الدراسة فيما يلي:المبحث الأول: منهجية البحث المبحث الثاني: الاستنتاجات ومن ثم الخاتمة والمصادر

المقدمة:

لقد أهتم الإنسان بالجمال منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالي وبث في قلبه حب كل شيء جميل وإيجابي تطمئن إليه نفسه، فمَنْ مِنَّا لم يحسّه أوُ يراه ، وهو حولنا وفي كل مكان ، في لوحات الطبيعة الرائعة وفي نفحات الشعراء ولمسات الفنانين ، بل في باطن النفوس يتلألأ مجتذباً حبنا وإعجابنا ، لقد تغنى به الشعراء منذ أقدم العصور وامتلأت به نفوس الملهمين والمبدعين.

اما مفهوم اللاهوت (الدين) فيعد هو الآخر من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل فلاسفة اليونان عامة ولدى أفلوطين خاصة لانها فكرة تتعلق بالإلوهية وفكرة الإلوهية عند أفلوطين هي نابعة من الواحد وهي في نفس الوقت نوع من الكمال الالهي لان جوهر الصفات تكون في ذات الواحد وان هذه الكمالات هي أيضاً موجودة في النفس وبما أن النفس تشتاق في كمالها الى السمو فلابد أن تسمو عن طريق الأخلاق ولقد كان للشعراء والحكماء دور كبير في تكوين الفكر والسلوك وخاصةً في الوعي اليوناني بدأ بالفكر الفلسفي الطبيعي مروراً بالفكر الأخلاقي هذه الإرهاصات الفلسفية لم تكن بعيدة عن تفكير الفلاسفة الأوائل وخاصةً الذين حاولوا أن يفسروا القضايا الطبيعية ومزجها بالإلهة مثل البرق والرعد وعلى العموم يمكن ان نطلق على التجربة الالهية عند افلوطين بالتجربة الصوفية (التذوق ـ العرفان) لان غايتها الوصول الى اسمى درجات الجمال وهو جمال الذات الألهية .

أما حدود هذا البحث فانه يتضمن ثلاث مطالب اساسية:

المطلب الأول: مفهوم الجمال وطبيعته عند أفلوطين ويتحدث عن مفهوم الجمال وعلاقته بالخير الذي هو اسمى درجات الجمال لانه يحقق السعادة لان الجمال والخير انما ينطلقان من منبع ومصدر واحد هو الجمال الحقيقي المطلق الذي تستمد منه جميع الموجودات نورها وجمالها وبما أن للجمال عند افلوطين درجات فلابد ان نوضح هذه الدرجات فالأولى: هي الجمال المعقول اي الجمال الكامل والتام والدرجة الثانية هي الجمال النفسي المتعلق بجمال النفس وتطهيرها من عوالق المادة أما الدرجة الثالثة : هو الجمال المادي وهو ادنى درجات الجمال وفيه يقول افلوطين ان هذا الجمال متضمن في حيز البصر والسمع او من خلال ما نشاهده في الطبيعة من مناظر والوان وغيرها.

المطلب الثاني: ارتباط الجمال باللاهوت عند أفلوطين. فيتحدث عن علاقة الجمال باللاهوت من خلال تفسير افلوطين للمسائل الالهية معتمدا في ذلك على نظرية الفيض أو ما يطلق عليها بنظرية (الصدور) اذ يعتقد افلوطين أن كل الموجودات في حالة تتطلع فيها الى الحضور الالهي وهذا الحضور اطلق عليه افلوطين بالعشق الالهي وهو العشق الروحي المطلق للواحد .

المطلب الثالث: موقف أفلوطين من الجمال ويتحدث عن الموقف الفلسفي من الجمال بمعنى أخر هل ان الجمال عند افلوطين ذاتي أم أنه جمال موضوعي وهل اتفق افلوطين مع احد الفلاسفة في مسألة القيمة الاخلاقية للجمال ام انه قد انفرد بمنهج محدد خاص به

المبحث الاولً : المطلب الأول: مفهوم الجمال وطبيعته عند أفلوطين.

اختلف الفلاسفة القدماء في تحديد تفسير لمفهوم الجمال , ويعود هذا الى طبيعة الجمال في حد ذاته لانه يختص بالناحية الذوقية الوجدانية ومن هنا نرى أن آراء الفلاسفة قد اختلفت في إعطاء تعريف شامل للجمال تبعاً لاختلاف الأذواق، واختلاف مناهجهم في المعرفة ومواقفهم الميتافيزيقية عن الوجود والإنسان. فقد ذهب أفلاطون وأرسطو إلى إنَّ الجمال هو التناسب والائتلاف والنظام والكمال في كل الموجودات وفي كل الأشكال والحركات والأنغام وغيره(المنجد ، جمال المرأة عند العرب ، ، ١٩٥٧ ، ص ١٢٦) أما الجمال عند الفيلسوف وعالم الجمال السكندر بومغارتن (١٧١٤–١٧٦٢) فقد عرف الجمال (بالاستاطيقا Aesthetics)وأصل الكلمة يوناني (إغريقي) وكان يقصد بها العلم المتعلق بالاحساسات طبقاً للفظ(Aesthesi) وحدد موضوعه في تلك الدراسات التي تدور حول منطق الشعور والخيال الفني وهو منطق يختلف كل الاختلاف عن منطق العلم والتفكير العقلي(مطر:مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، ١٩٨٩،ص٧)

وذهب الفيلسوف هيوم(١٧١١-١٧٧٦) الى عرض أفكاره عن التذوق والتفضيل الجمالي في مقال له بعنوان (معيار الذوق،The standard of taste) وقد قال من خلاله بوجود تنوعات عدة من الذوق في العالم مثلما توجد تنوعات عدة للآراء وأن أحد الأسباب التي تمنع العديد منا من الشعور بعاطفة الجمال هو ذلك الافتقار إلى الخيال المرهف ،والذي هو شرط أساسي لنقل أو توصيل هذه الحساسية الخاصة بالانفعالات الرقيقة(Hanser A:The social

(History of Art:١٩٥١:p٣٧)

تمثل نظرية أفلوطين في الفن آخر مرحلة للتفكير الجمالي عن اليونانيين بل ومن الممكن أن تعد تتويجا لهذا التفكير وأن كانت تنطوي في ذاتها على عنصر يقضي على الطابع المميز للفكر اليوناني ويمهد الطريق لنمط التفكير الذي ساد العصور الوسطي(زكريا:آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة ، ١٩٧٥،ص٢٦٤)

يتابع أفلوطين في كتاباته المبكرة عن الجمال آراء أفلاطون ،كما أنه في نفس الوقت يشير إلى أكثر من وجهة نظر جديدة. والحقيقة تطرح هنا مجموعة من الأسئلة التي يمكن أن تعد مدخلا إلى مفهوم الجمال عند أفلوطين منها :ما هو الجمال وما هي طبيعته عند أفلوطين؟ وكيف يمكن استكشافه في النفس ؟وهل يرتبط الجمال بمنهج أم لا؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة يمكن أن نقوم بمناقشة توضح موقف أفلوطين من الجمال. من خلال شقين ..الأول النفس والثاني العقل.

أولا: النفس: يذكر أفلوطين أن الجمال لا يعتمد كليا على التناسق والتناسب كما ظن أرسطو، بل هو النفس الحية أو الألوهية غير المنظورة التي في الأشياء ،وهي غلبة الروح على الجسد أو الصورة على المادة والعقل على الأشياء يقول أفلوطين: « إنَّ الاتجاه إلى الجمال هو ما يميز النفس حين تشتاق في يقظتها إلى الاتصال بالعالم العقلي ويصف هذا الشوق بأنّه نوع من التأمل الإرادي(مطر, فلسفة الجمال ،١٩٦٩م، ص ١٩٩)

ولذلك عرف أفلوطين الجمال بأنه:» موضوع النفس لأنه من طبيعتها ،وهو ينتمي إلى عالم الحقائق العقلية ،فهو بطبيعته أقرب إلى النفس منه إلى طبيعة المادة ولذلك فهي ترتاح إليه وتحبه (مطر:فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، ١٩٩٨ , ص٨٩)

ويقول ايضا أفلوطين :»عندما تصادف النفس ما هو جميل تندفع نحوه لأنها تتعرف عليه إذ أنه من طبيعة مشابهة لطبيعتها ،إما حين تصادف القبيح فهي تصدف عنه وتنكمش على نفسها لأنه مغاير لطبيعتها(المصدر نفسه ،ص٨٩) وذهب أفلوطين في حديثه عن الجمال إلى القول « إنَّ على الفنان أنْ يرجع إلى عالم المعقولات ليتصور مثال الجمال وهذا توجه يقترب من نظرية أفلاطون حول مثال الجمال والجمال المطلق، حيث كان «أفلوطين يعتقد إننا كلما تحررنا من رجس المادة اقتربنا من الجمال المطلق الإلهي. والجميل متجانس عنده مع الإلهي والأخلاقي، والجسد لا يمكن أنْ يوصف بالجمال ألا بقدر ما يتلقى من صور إلهية، ولا تدرك الجميل إلا النفس المؤيدة باللطف والنعمة الإلهية(بلوز، علم الجمال، الطبعة الأولي، دمشق، ٢٠٠٣. ص ١٣)

ويرى الباحث أن الجمال مع أفلوطين فيه تم الانتقال من النظرة الجمالية اليونانية الكونية إلى النظرة الصوفية اللامادية،أي من الجمال الخارجي إلى الجمال الداخلي النفسي، فالتحرر من المادة يقود إلى الجمال الإلهي المطلق، لأن الجمال هو الخير، والبحث عنه توق إلى الاتصال بالعالم المثالي ومعاينة المبدأ الإلهي. والجمال قرين التناسب والنظام، وموح للخير، فالجميل عنده متجانس مع الإلهي والأخلاقي، إنه المعقول المدرك في علاقته بالخير أول الأشياء وأسماها، والواحد الجميل والحق المتعالي قمة الوجود. يقول أفلوطين :»أن الجمال آثر الخير والخير هو الجمال الفعال والجمال هو الخير المتأمل فيه ،فالجمال يواجهنا ويدهشنا ويثير السرور فينا وأن جمال الكون ينشد عظمة الخالق وأن جمال الخير أصبح ديانة ،وأن صلة الجمال بالخير لا تنفصل(عبده:المدخل إلى فلسفة الجمال، ١٩٩٩ ،ص٥٩)

وتذهب الدكتورة أميرة حلمي إلى القول:»أن الجمال عند أفلوطين أقرب إلى النفس منه إلى المادة وذلك لأن النفس تتميز بالبساطة في حين أن المادة تتميز بالتعقيد وبكثرة تركيباتها(مطر:في فلسفة الجمال من أفلاطون إلى سارتر ،١٩٧٤ ،ص١٠٤) فالجمال عند أفلوطين إذن يتصف بالوحدة وبالصورة الخالصة والترتيب فالجمال في الموجودات هو تماثلها وانتظامها.

إما الفن عند أفلوطين « فإنه لا يقوم على الانسجام لأنه لو كان الأمر كذلك لما اتصف بالجمال إلا ما هو مركب معقد في حين أن الجمال الملاحظ في الطبيعة كثيرا ما يكون متميزا بالبساطة وعدم العمق أو بذل المجهود ،فضلا عن أنه لو كان

التناسب هو سبب الجمال فسوف يكون الكل بما أنه يعبر عن المركب هو الجميل ،بينما تعتبر الأجزاء بما أنها تعبر عن البساطة هي القبيحة وهذا بدوره يودي إلى التناقض. ومن جهة أخري فإن التناسب والمقاييس إنما هي أفكار تتعلق بالكم ومن ثم لا تنطبق على الحقائق

الروحانية كالأفعال والأخلاق والأفكار، ويري الباحث أن الجمال عند فلوطين لا يصدر عن المادة وإنما عن الصورة التي تنتمي إلى العالم العقلي لأن الطبيعة تحاكي النماذج العقلية أو المثل على حد قول أفلاطون، وإنه على الفنان إذا أراد بلوغ الكمال في عمله الفني فعليه ألا ينقل عن الطبيعة بل عليه أن يستمد من عالم المعقولات الصورة الكاملة المعقولة التي تتشكل بها الطبيعة يقول أفلوطين:»إن جمال التمثال لم يأت من المادة المشوهة للحجر أو حتى المادة التي لم تتشكل بعد،ولكنه يأتي من الشكل الممنوح عن طريق الفن(عطيتو :ملامح الفكر الفلسفي والديني في مدرسة الاسكندرية القديمة ١٩٩٢،ص١٧٤) فالفنون باعتبارها أفكارا مخلوقة في نفس الفنان تمتلك جمالا يتخطى تلك الأعمال التي تنبثق عنهم ،ولهذا يجب علينا كما يقول أفلوطين» أن نعود إلى الوراء، إلى الفكر الذي يتعرف حقا على الجمال حيث يلاحظه في الطبيعة أوفي الفن، ومن ثم يجب أن ننظر في داخله ويرى أفلوطين أن النفس عندما تصبح نقية وخالصة فإنها تنظر إلى الأشياء المادية السفلي أو الدنيا وتتجه صاعدة إلى أعلى لتدنو أو لتقترب من العقل، يقول أفلوطين: «تصير النفس جميلة بقدر ما تشبه بالله(مطر:فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها١٩٩٨م ،ص٩٠)

أن النفس تنتقل من عالم إلى آخر حتى تصل إلى مشاهدة الجمال المطلق السرمدي وهو الجمال بالذات الذي لا شكل له ولا لون وهو أسمي موضوع تتجه إليه النفس وتعشقه لذاته.

ثانيا: العقل: يتصف العقل عند أفلوطين بأنه عالم الجمال الخالص وذلك لأن الصورة الأبدية التي يتضمنها العقل هي صورة جميلة وكاملة وعلى ذلك يمكن القول :»بأن صور الجمال المرئية في العالم المحسوس إنما تأتيها من مبدأ أعلى، وليس جمالها إلا جمالا مستعارا ،فالصور الحقيقية والجمال الحقيقي لا وجود لهما إلا في العالم المعقول وهكذا فإن الجمال في العقل إنما يكون جمالا طبيعيا أو فطريا ولا يبعث على النفور، .يقول أفلوطين:»إن كل شيء جميل بقدر ما فيه من وجود وخلاصة الأمر أن الجمال عند أفلوطين هو الخير ومن الخير يستمد العقل جماله ومن العقل تستمد النفس جمالها، لأن العقل في لغة فلاسفة اليونان جوهر قائم بذاته(Aristotle: De A nima , the works of Aristotle ١٩٦٣, ٤٠٨ p)

المبحث الثاني. ارتباط الجمال باللاهوت عند افلوطين:

أن الأفلاطونية الجديدة التي تعد امتدادا لأفلاطون قد خلطت الجمال باللاهوت، بحيث لم يعد المجال يسمح للبحث في العبقرية المبدعة، لهذا أستخدم أفلوطين نظرية الفيض أو الصدور لتفسير أصل الأشياء أو الوجود بوجه عام ،فالوجود يفيض من الأول وينتج عن هذا الفيض وجود متسلسل على طريق تنازلي ،يبدأ من الأول حتى نصل إلى أبعد الأشياء ونهايتها بالنسبة إلى هذا الأول ،وهذا الشيء الأخير سيكون أدني الأشياء مرتبة, وقد لجأ أفلوطين إلى التشبيهات والأمثال في فهم هذا الفيض فيقول أن هذا الفيض يحدث كما يصدر النور عن الشمس دون أن تتغير الشمس ،وكما يصدر الماء عن الينبوع دون أن يتغير الينبوع(plotinus : The Road to Reality“ , ” J mrist ١٩٦٧ p ٢٧.) وطبقا لنظرية الفيض أو الصدور الأفلوطينية يكون الجمال المتحد بالله هو أكمل وأسمى جمال .لان الله هو مصدر الصور الفنية وهو يفيض بها على من ارتقت روحه من الفنانين لآنه هو الواحد والواحد عند أفلوطين هو» كامل لأنه لا يبحث عن شيء ولا يملك شيئا ،وليس بحاجة إلى أي شيء ،ولأنه كامل كمالا مطلقا يفوق كل تصور فهو قدرة خارقة تفوق منه قدرة الانبثاق اي انبثاق الكل عن الواحد(Jullus , Rwfin BER G , Ashort History of medival philosophy ١٩٦٤, ٥. p) هناك نقطة مهمة جداً يقول بها أفلوطين حول فكرة الإله وهي صفة من صفاته الانبثاق أو الفيض هذه الفكرة عبر عنها من خلال إن الوجود كله يستوقف على هذا الأول من حيث هو فيض

بذاته Ahistory of medieval philosophy . (f . c . CoplEston , ١٩٧٢ , p ١٠٦ بينما تتناقص درجات الكمال والسمو كلما ابتعدنا عن الجمال الإلهي ولهذا على» الفنان أن يتخلص من روابط البدن وأن يتطهر ويتسامي عن الجمال الجزئي وأن يصعد من عالمه مارا بمحطات روحية تمثل الأقانيم الثلاثة(الواحد العقل النفس) حتى يتحد بالله مبدأ الكون وسر عظمته ووحدته وجماله هناك يلهمه الله من ضيائه ومن جماله أو يشهد الفنان الجمال العلوي الأبدي ويذهب الدكتور مصطفي عبده إلى القول في الجمال العلوي:»لكي نعرف هذا الجمال العلوي يجب أن نخلص أرواحنا من جميع أصناف المضايقات الدنيوية،وأن أدراك هذا الجمال هو الغاية المثلى ،وكل ما نراه من جمال هو آثار وصور وظلال الجمال العلوي(عبده:المدخل إلى فلسفة الجمال، ١٩٩٩م ،ص٥٨)

وهنا يتفق الباحث مع الدكتور مصطفي عبده أنه لا يمكن القول بأن الخالق (جميل)لأنه هو الجمال ذاته بل ولا يمكن القول أنه (جمال) بالمعني العادي لأنه هو الجمال الذي فوق كل جمال ويمكن معرفته بالرؤية الوجدانية ،وأن كل جمال حقيقي يفترض إدراكا صوفيا وكلما تحررت الروح من تأثير الجسد زاد جماله.

أن ارتباط الفن باللاهوت لدي أفلوطين والتي كانت هذه النزعة موجودة عند أفلاطون

قد قادت وشقت طريقها لدى فلاسفة العصر الوسيط أمثال (أوغسطين)الذي يذكر أن الجمال هو الوحدة أي الله ،وأن قوانين الجمال والفن كالتساوي والتشابه والانسجام ما هي إلا انعكاسات للحقيقة أو الكلمة أو الله.وكذلك سانت بازيل St Basil الذي مزج بين الفن واللاهوت وتبني الأفلاطونية المحدثة ودافع عنها في كتابات ظهرت تحت أسم مستعار هو(ديونيسسيوس) ولكن مع وجود الدين المسيحي قد تغيرت بعض المسميات ،فأصبح مبدأ الخير الأسمى هو الإله المسيحي ،وتحدد سلم الجدل الصاعد والهابط بمحطات روحية . أن صح التعبير. تبدأ من مصدر الأشياء الجميلة في الطبيعة مارة بالجمال العلوي ثم بالخيرية فالحكمة فالإله وهذه تمثل مراحل لرؤية الخالق ذاته(محمد:فلسفة الفن،رؤية جديدة، بيروت ،ص٢٨).

ويرى الباحث أننا نلمس في فلسفة أفلوطين الجمالية مدى تأثره بمن سبقوه لاسيما أفلاطون أستاذه الروحي حيث استقى منه كثيرا من المبادئ التي قامت عليها فلسفته الجمالية حين أخذ يبحث عن الجمال في العالم العقلي المثالي ،فضلا عن مطالبة الفن أن يحاكي الأصل أو النموذج لا الشبح أو الظلال وأن يبتعد عن كل الاتجاهات الحسية والنزعات الواقعية كما أن تصوف أفلوطين بما فيه من حب للمعقول وكراهية للمحسوس ،قد انتهي به إلى تشبيه الجمال بالنور الباطني الذي تستضيء به النفس ثم تضيء به كل شيء،يقول أفلوطين:»ارجع إلى نفسك وتأمل ،فإذا لم تجد نفسك جميلا فافعل مع ذلك ما يفعله صانع التمثال ،فهو يقطع هنا ،ويصقل هنا ويجعل هذا الخيط أثقل وذالك أخف حتى يصنع التمثال وجها جميلا ،فالجمال لا يكون في هذه الحالة كامنا في المادة وإنما في الصورة التي بضيفها عليها الفنان،أي أنه مستمد من روحه(زكريا:آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة, ١٩٧٥م،ص٢٦٦)

ويمكن القول أن نظرية أفلوطين تعلوها مسحة صوفية تتمثل في وصف أفلوطين شوق النفس وحنينها وتطلعها إلى جمال العالم الروحاني ،وهو بهذا الوصف يقرب بين تجربة التذوق الجمالي وتجربة التأمل الصوفي الأولي نلتقي بها في مجال الفن والثانية نقابلها في التصوف وأكثر من ذلك جعل من تجربته الصوفية غاية للتجربة الجمالية.

يذكر أفلوطين أن أعلى أنواع الجمال هو الذي يتسامى أو يجاوز كل قواعد الفن الشائعة، ويرى أن المقام المناسب للجمال هو الوجود العقلي الذي تبلغه النفس عن طريق الرؤية الباطنية أو الروحية يقول أفلوطين:»فإن أمكن لأحد أن يرى هذا الوجود الإلهي فأي حب سوف يغمره ،وأي رغبة سوف تتملكه ؟إننا نتطلع إليه بدون أن نراه فإذا عايناه فسوف ننبهر بجماله وسوف يمتلئ الرائي بالحب والبهجة بل سوف يمتلكه الذهول ويمتلئ حبا حقيقيا ويسخر من كل أنواع الحب الأخرى(٢٢)

المطلب الثالث : موقف افلوطين من الجمال

بعد التقديم البسيط لمفهوم الجمال والفن عند أفلوطين ،تبقي لنا مسألة مهمة جدا وهي :هل يعتبر موقف أفلوطين من

الجمال موقفا موضوعيا أم أنه موقف موضوعي ذاتي؟ والسؤال الأخر الذي يرتبط بموضوعنا هو:هل يخضع الجمال عند أفلوطين لمنهج محدد أم لا؟

يعتبر أفلوطين من أنظار الموقف الموضوعي ،ذلك الموقف الذي يرى أن الجمال صفة حالة في الشيء الجميل تلازمه وتقوم فيه وتنبعث في أرجائه بقطع النظر عن وجود عقل يقوم بإدراك هذه الصفة أو تذوقها أي أن الجمال له وجود موضوعي وله صفات أو خصائص موضوعية مستقلة عن الذهن الذي يدركها ،بل أن الأحكام الجمالية تأتي من الخارج وتفرض نفسها على ذهن المتأمل بحيث لا يستطيع تعديلها،ولقد» كان أفلاطون على رأس من ينادون بموضوعية الأحكام الجمالية حيث نجده يجعل للجمال مثالا بالذات(مطر:فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، ،ص٩٢).

إذن موقف أفلوطين من الجمال هو موقف موضوعي وليس ذاتي.

أما بالنسبة للسؤال الأخر والمتعلق بخضوع الجمال لدي أفلوطين لمنهج محدد أم لا ، فالجواب هو أن الجمال عند أفلوطين لا يخضع لأي منهج على الإطلاق وذلك لأن الجمال عند أفلوطين كان قد أتصف بصبغة صوفية ،تلك النزعة التي سيطرت تماما على فلسفة المدرسة الإسكندرية بصفة عامة وفلسفة أفلوطين بصفة خاصة، أن لفكرة الصوفية التي تحاول الاتحاد بالإله عن طريق الزهد وتصفية النفس من الشرور الموجودة في المادة والصورة إلى الاتحاد بالواحد عن طريق التخلص من شرور الأشياء فيتم التفكير بذاتها وثم بالشيء الذي قاضت منه بعد التخلص من الدناسة التي ارتبطت بها في سعي وشوق نحو الواحد هذه الشذرات من الوعي الصوفي هي عملية تطهير النفس وعملية تخلص ومشاهدة ومحاولة الاتحاد مع الإله من خلال الوجد الإلهي وبذلك ينتمي أفلوطين إلى طائفة اللامنهجيين ومنهم أصحاب النظرة الصوفية الذين يرون «أن العقل عاجز تماما عن إدراك الجمال وإنما إدراك الجمال يتم عن طريق الوجد أو الجذب Extase حيث ينكشف الجمال للذوق الصوفي كحقيقة لا معقولة فوق نطاق الحس، وهذه» الحقيقة المتعالية لا يدركها كما يقول أفلوطين غير الموسيقي والمحب والفيلسوف(أبو ريان:تاريخ الفكر الفلسفي،ج١،ص١١٩)

اما موقف أفلوطين من الجمال يتمثل في اتفاقه مع أفلاطون وأرسطو في الاهتمام بالقيمة الأخلاقية للموسيقي ،ولكنه أختلف عنهما في أنه لم يجعل هذه القيمة مبنية على أساس سياسي ،وإنما على أساس ديني فبواسطة الجمال وعن طريقه يطهر الإنسان روحه فالروح الموسيقية تهفو إلى «التناسق والأنموذج الجميل الصورة ولقد كانت الموسيقي في نظر أفلوطين أشبه بالصلاة، إذ إنها تتيح للسامع أن يتحد بالملحن «فالصلاة تستجاب لمجرد أن الطرفين يتوافقان مع نغمة واحدة كوتر موسيقي يغمز من أحد طرفيه فيتذبذب في الطرف الآخر بدوره وكثيرا ما يؤدي عزف وتر إلى إثارة ما يمكن أن يعد إدراكا في وتر آخر،نتيجة لانسجامها وتناغمها في سلم موسيقى واحد(تنوي :الفيلسوف وفن الموسيقي ،٢٠٠٤م،ص٦٤)

ويرى الباحث أن هذه النظرية الأخلاقية التي تبناها أفلوطين في الموسيقى والتي علت مكانتها عند أفلاطون قبله ،قد اكتسبت مزيدا من القوة الدافعة على يد أفلوطين ،ثم أصبحت هي السائدة طوال تاريخ الفن في العصور الوسطى.

الخاتمة:

بعد ان تناولت موضوع علاقة الجمال باللاهوت عند الفيلسوف افلوطين والخوض في مطالبه الاساسية المتمثلة بثلاثة مطالب جوهرية يمكن الوصول الى أهم النتائج التي توصل اليها البحث وهي :

أن مفهوم الجمال عند افلوطين يرتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم عديدة مثل مفهوم الوحدة أي الاتحاد بالواحد .كما يرتبط بمفهوم الخير الذي هو اسمى درجات الجمال والخير يصدر عن الواحد الذي هو المبدأ الأول للخير والجمال.

للجمال ثلاث درجات : جمال معقول وجمال نفسي وجمال مادي واعلى درجات الجمال هو الجمال المعقول وادناها هو الجمال المادي.

كل الموجودات تصبو الى غاية واحدة هي الاتصال بالواحد والتمتع بنور وجمال العالم الروحاني وخذا ما يسمى الرؤية , أي

مشاهدة مايتحلى به العالم العلوي من جمال ونور ساطع.

أن موقف افلوطين من الجمال هو موقف موضوعي ويتمثل في الجانب الاخلاقي للنفس عندما تتطهر من عوالم المادة وشوائبها والصفو الى مشاهدة العالم الروحاني والوصول الى الكمال والسعادة.

٦. ارتباط الجمال عند الفلاسفة اليونانيين بمفاهيم (التناسق والكمال والانسجام) والتي لعبت دوراً مهما فيما بعد عند الفلاسفة المسلمين .إضافة إلى أهمية مفهوم (التطهير) هذا المفهوم الذي تطور معناه بشكل كبير عند الفيلسوف أرسطو فيما بعد.

- التوصيات: اقتراحات لدراسات مستقبلية حول دراسة الاثر الحضاري لفلسفة افلوطين اللاهوتية .
- إسهام البحث: إبراز أهمية العلاقة بين مفهوم الجمال واللاهوت عند الفيلسوف افلوطين

المصادر:

صلاح الدين المنجد ، جمال المرأة عند العرب ، بيروت ، ١٩٥٧ ، ص ١٢٦

أميرة حلمي مطر:مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن،ط١،دار المعارف القاهرة ، ١٩٨٩،ص٧

(Hanser A:The social History of Art Routledge kegan paul:Londou:1951:p37

فؤاد زكريا:آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥،ص٢٦٤

أميرة حلمي مطر، فلسفة الجمال، القاهرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،١٩٦٩م، ص ١٩٩

أميرة حلمي مطر:فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة١٩٩٨م ص٨٩

المصدر نفسه ،ص٨٩

نايف بلوز، علم الجمال، الطبعة الأولي، دمشق، ٢٠٠٣م ، ، ص ١٣

مصطفي عبده:المدخل إلى فلسفة الجمال، مكتبة مدبولي ،القاهرة،ط٢. ١٩٩٩م ،ص٥٩

أميرة حلمي مطر:في فلسفة الجمال من أفلاطون إلى سارتر،القاهرة،١٩٧٤م ،ص١٠٤

فؤاد زكريا:آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ ،ص٢٦٤ وينظر كذلك أميرة حلمي مطر:في فلسفة الجمال من أفلاطون إلى سارتر، ،ص١٠٤

حربي عباس عطيتو:ملامح الفكر الفلسفي والديني في مدرسة الاسكندرية القديمة تقديم .علي عبد المعطي،دار العلوم العربية،بيروت. لبنان،ط١. ١٩٩٢،ص١٧٤

أميرة حلمي مطر:فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة١٩٩٨م ،ص٩٠

Aristotle: De A nima , the works of Aristotle (translated into English under the at the university press , Oxford printed , ١٩٦٣ editorship Ross (W.D.) , vol II , edition ٤٠٨ p, ٤ , in Great Britain , book I

.٢٧. p ١٩٦٧ , " J mrist : "plotinus : The Road to Reality

٥. p , ١٩٦٤, Jullus , Rwfin BER G , Ashort History of medival philosophy , New Jersey

١٠٦ p , ١٩٧٢ , CoplEston , f . c . Ahistory of medieval philosophy

مصطفي عبده:المدخل إلى فلسفة الجمال، مكتبة مدبولي ،القاهرة،ط٢. ١٩٩٩م ،ص٥٨

علي عبد المعطي محمد:فلسفة الفن،رؤية جديدة،ط١. ١٩٩٠م،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت ،ص٢٨

فؤاد زكريا:آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م،ص٢٦٦

أميرة حلمي مطر:فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة١٩٩٨م ،ص٩٢

محمد على أبو ريان:تاريخ الفكر الفلسفي،ج١،ص١١١.١١٢

جوليوس بور تنوي :الفيلسوف وفن الموسيقي،،،ترجمة:فؤاد زكريا،ط١،دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،٢٠٠٤م،ص٦٤.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb